

جامعة الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الانسانية

السداسي: الخامس

المستوى و التخصص: ثالثة إعلام

محاضرات في مقياس: فنيات التحرير في الصحافة الالكترونية

المحاضرة الأولى: ماهية الصحافة الالكترونية

تعريف الصحافة الإلكترونية:

الصحافة الالكترونية مصطلح مركب من كلمتين، وهو يعني Online Journalism أو Electronic Journalism أو Digital Journalism، الصحافة لغة هي مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة محدثة والنسبة إليها صحافي، و الصحفي من يأخذ العلم من الصحيفة لا عن أستاذ ومن يزاول حرفة الصحافة، و الصحيفة (ما يكتب فيه من ورق ونحوه ويطلق على المكتوب فيها) وجمعها (صحف وفي التنزيل العزيز "إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى"، وإضمامة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة بأخبار السياسة والاجتماع والاقتصاد والثقافة وما يتصل بذلك، وجمعها (صحف وصحائف وصحيفة الوجه بشرته، وقد ظهرت الصحافة الالكترونية بمصطلحها Electronic News Paper كإشارة إلى الصحف الورقية التي تنشر على الانترنت.

الصحافة الالكترونية هي التي تخلت عن الشكل الورقي التقليدي، واستبدلت به شكلا إلكترونيا أو لا ورقيا". وبالنظر إلى ذلك فقد ازدادت تعقيدات البحث في أدبيات الصحافة الإلكترونية، بسبب صعوبة التمييز بين الموقع الإخباري والصحيفة الإلكترونية؛ فكلاهما يمكنه أداء مهام الآخر ووظائفه، يرى عبد الواحد أمين أن الصحافة الالكترونية: "وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط تنشر فيها الأخبار والمقالات والأنواع الصحفية كافة عبر شبكة المعلومات العالمية، بشكل دوري ورقم متسلسل، باستخدام تقنيات عرض النصوص،

والرسوم، والصور المتحركة، وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسوب الآلي، سواء أكان لها أصل مطبوع أم كانت صحيفة إلكترونية خالصة".

ظهور الصحافة الإلكترونية:

اتفقت المصادر على أن سبعينيات القرن العشرين هي البداية الحقيقية لظهور الصحافة الإلكترونية؛ إذ يرجع الباحث سيمون بايتر "S.bains" نشأة الصحافة الإلكترونية كثمرة تعاون بين مؤسستي BBC الأخبارية واندبندنت برود كاستينغ، وأن أول صحيفة في العالم تنشر إلكترونياً بالكامل على شبكة المعلومات العالمية، (helzen burg de gabled) هلزنبورج داجبلاد السويدية في عام 1990م، وأول صحيفة ورقية تخرج إلى شبكة المعلومات العالمية، وتؤسس لها موقعا صحيفة (Chicago tribune) شيكاغو تريبون البريطانية عام 1992م، وهو العام ذاته الذي قدمت فيه شيكاغو أونلاين (Chicago online) أول صحيفة إلكترونية على شبكة أمريكا أونلاين وبعدها بعام انطلق موقع الصحافة الإلكترونية على شبكة المعلومات العالمية في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري من جامعة فلوريدا الأمريكية تحت مسمى ((Yalto one line يالتو أونلاين، وانضمت الدول العربية إلى قافلة السياق فكانت تونس أول دولة عربية عملت على إدخال شبكة المعلومات، وكان ذلك عام 1991م، وعلى الرغم من ذلك الدخول المبكر، إلا أن الصحافة الإلكترونية تأخرت كثيرا في الولوج إلى العالم الافتراضي وكان ذلك في 1995/09/09 بإنشاء صحيفة الشرق الأوسط أول موقع لصحيفة عربية.

أنواع الصحافة الإلكترونية:

استغل مستخدمو شبكة المعلومات العالمية بيئة العمل الصحفي المفتوح؛ إذ يلاحظ زيادة بناء المواقع الإلكترونية المتنوعة، منها: الإعلامية، والاقتصادية، والتعليمية، والسياسية، والخاصة بالمشاهير، وكلها تمارس العمل الصحفي، بطريقتها الخاصة لإيصال رسالتها إلى المتلقي، كيفما تشاء، وتقسم الصحف الإلكترونية إلى نوعين رئيسيين، هما:

أولا: الصحف الإلكترونية الكاملة:

وهي صحف قائمة بذاتها، وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية الصحيفة الأم، ويتميز هذا النوع من الصحف الإلكترونية بتقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها وتتيحها الطبعة الخاصة بشبكة المعلومات العالمية،

وتكنولوجيا النص الفائق؛ مثل: خدمات البحث داخل الصحيفة، أو في شبكة المعلومات، وخدمات الربط بالمواقع الأخرى، وخدمات الربط الفوري، والوصول إلى الأرشيف.

ثانياً: النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية:

صحف الكترونية تقدم المضمون الورقي كاملاً كما هو بعد تحويله إلى الشكل الإلكتروني، بالمحافظة على نفس المضمون من خلال نقل نفس المواضيع ونفس المعالجة الإخبارية، بنفس الخط الافتتاحي لها ورقياً، ويتم عرضها في صفحاتها الأولى. والتي هي نفسها التي تكون في واجهات المحلات والأكشاك مع اختلاف في التسميات، النشر بدل التوزيع والقارئ العادي أصبح يطلق عليه المستعمل، كما أن طبيعة العلاقة بين الصحيفة وبين القارئ باتت تفاعلية حية.

وبين هذين النوعين، يقدم عدد من الباحثين في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات لاسيما في مجال الصحافة الإلكترونية، أنواعاً أخرى لا يتسع المجال للتفصيل فيها.

بعض المراجع:

- رضوان بلخيري، مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، الطبعة الأولى، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.
- منال قدواح، اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري-قسنطينة، الجزائر، 2008.
- المعجم الوسيط، 508/1.
- عبد الفتاح كنعان، علي، (2021)، الصحافة الإلكترونية مفهومها ونشأتها، تاريخ النشر: 2020/06/01، تاريخ التصفح: 2021/05/26، من الموقع: www.almerja.com